

شرح الأربعين النووية المجلس السادس عشر | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذه اجابة على بعض الاسئلة التي وردت وكما ساقدم احد الاخوة يقول هل ستنهي الدورة القادمة لكن طبيعة الاحاديث الاول من الكتاب يعني تحتاج الى شيء من - [00:00:21](#)

ولعلنا ان شاء الله نوازن بين الوقت وانا احاول ان نمر على زيادة ابن رجب ان سمح الوقت ولكن الاصل هي النووي رحمه الله يسأل يقول ما الفرق بين ما ذكر في الحديث - [00:00:40](#)

الله يحفظكم متقاربة لكن اذا ذكرت المصطلحات آآ يعني قد بينها من الجهة اللغوية لكن مؤداها واحد. فحفظ الله بفعل الاوامر واجتناب النواهي وكذلك ايضا تقوى الله سبحانه وتعالى يكون - [00:00:56](#)

يقول ما الفرق بين حب الخير والافضلية في اعمال الدنيا والاخرة والقول بانه تنظر الى من هو ادنى منك هذا في مقام النظر الى النعم انك لو نظرت في مقام النعم - [00:01:13](#)

انظر في مقام النعم الدنيوية الى من هو ادنى منك حتى تعرف ما انت من النعمة فان كنت مثلا تقول والله انا ما معي الا سيارة ضعيفة كل يوم تذهب للورشة والى اخره - [00:01:26](#)

انظر الى من ليس عنده سيارة اذا كنت تمشي على قدميك انظر الى من اصيب بشلل واذا كنت تبصر فانظر الى من فقد عينيه واذا كنت لا تأكل الا وجبة في اليوم او وجبتين - [00:01:39](#)

فانظر الى من لا يأكل الا في اليومين وجبة واحدة هذا ما يتعلق بالنظر الى اهل تعرف ولا تزدرى نعمة الله عليك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام اما في امر الاخرة - [00:01:51](#)

انظر الى من هو افضل منك. اذا كنت والله انا ما الصلوات الخمس في المساجد انظروا يا اخي لمن الرواتب ويكونون عند الامام اول ما يؤذن انظر الى من يقومون الليل - [00:02:04](#)

واذا كنت تختتم في الشهر مرة وتظن انك سفيان الثوري في العبادة انظر الى الذين يختمون ثلاث مرات في الشهر اربعة انظر الى من هو احسن منك يوم الاخرة حتى تعرف انك مقصر - [00:02:16](#)

وهكذا في طلب العلم انظر الى من هو احسن منك لا تنظر الى من هو اقل منك حتى تعرف ما عندك الشرح الذي تنصح به للاربعين ما استطيع اجيب على هذا السؤال لاني ما اعرف مستوى السائل - [00:02:29](#)

شروح الاربعين لا تكاد تحصى لكن من الشروح مناسبة للطالب المتقدم شيخنا العلامة العثيمين رحمه الله تعالى ومن الشروح التي تناسب الطالب المبتدئ تعليق الشيخ صالح المحسن على الاربعين مناسب جدا حتى للبيوت - [00:02:41](#)

وضع مؤخرا طبعة جديدة اظن الشيخ ايضا عبد المحسن العباد حفظه الله له تعليق على عليها اه يقول افضل كتاب كيف احقق؟ يعني يسأل عن يقول انا اسكن في الجامعة - [00:03:02](#)

لطلاب بيني وبينهم غرفة لكن قد لا نرى قد لا نرى بعضنا شهرا كاملا ولا نتكلم كذلك من كثرة الاعمال والانشغال بالدراسة فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم - [00:03:23](#)

يقول هل حديث من حسن اسم المرء موقوف؟ لا انا قلت انه مرسل كما قال الائمة احمد قالوا ان الصواب في الحديث كونه من

رواية الزهري عن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين - [00:03:39](#)

عن النبي عليه الصلاة عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول الست تقول ذكرت الكتب الفكرية ارجو التمثيل لها لعلنا نحذرهما. احيانا التحذير يؤدي الى النشر فنقول الكتب الفكرية انا التي مسارها منحرف ويعرف هذا باسماء - [00:03:53](#)

المؤلفين باسماء المؤلفين لكن هناك مفكرون ولله الحمد على جادة سليمة اه ليس هذا مقام ذكر هذا الكتاب او ذاك. لكن ان كنت تريد ان تقرأ كتب سليمة التفكير دون شطط ولا انحراف. فاسأل المختصين في ذلك - [00:04:23](#)

ستجد عندهم الجواب فهم يعلمونك هذا وذاك تجاوز الاسئلة التي لا علاقة لها هل هناك حديث يثبت ان الصحابة لم يرفعوا ايديهم عند في خطبة فنقول العكس هات الدليل الذي يثبت انه - [00:04:40](#)

رفعوا ايديهم لانه لما لم يذكر انس الا رفع اليدين عند الاستسقاء دل هذا على انهم لم يكونوا يرفعوها فيما سوى هذا سوى هذا دعاء الكفار مستجاب كما ذكرت في قوله تعالى فاذا ركبوا في - [00:04:57](#)

اخرى دعوة المضطر اذا دعاه يقول هل الكفر مانع من الاجابة في دعاء اصل الكفر يعني ينبغي ان نفهم او لا ننسى نقطة وهي ان الكافر يبقى عبد من عباد الله عز وجل - [00:05:12](#)

قد تعتريه احوال احوال عند الدعاء يستجاب دعاءه اه يستجاب دعاؤه اما لكونه مضطرا في الاية الكريمة او يكون ابتلاء له كما قال الله عز وجل واملي لهم ان كيدي متين - [00:05:28](#)

سنستدرجهم حيث لا يعلمون يقول الله تعالى في سورة المؤمنون ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين سارعوا لهم في الخيرات فليس العطاء علامة على الرضا الدنيا يعطيها الله من يحب ومن لا يحب - [00:05:49](#)

لكن الاخرة لا يعطيها الله الا من يحب الكفر اذا قلنا ان المعاصي احيانا سبب للحجاب فالكفر من باب اولي. لكن السبب قد يتخلف قد يتخلف اثره يأتي ما هو اقوى منه - [00:06:08](#)

جاء في زيادة عند الطبراني في المعجزة اوسط واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وهذا الزيادة من كرة باطلة يقول ملاحظة ان الله تعالى عندما اخبر عن استجابته لدعاء الابرار في اواخر ال عمران - [00:06:26](#)

قال عن سمى نفسه باسم الربوبية وقال فاستجاب لهم ربهم. وفي هذا التأكيد لما ذكرتم عن اه يقول ما الفرق بين الطاعة والامتثال بين الطاعة والامتثال لا فرق بينهما يقول لو اعدت مسألة الاحراج. احراج الضيف - [00:06:47](#)

المقصود باحراج الضيف ان لا يبقى عنده بعد المدة شرعية لا يخرجه يعني لا يؤثمه يتسبب في احراجه وتأثيره من جهة تقصيره في حقه اذا انتهت المدة ينبغي ان يغادر - [00:07:09](#)

مشكورا ينبغي ان يغادر مشكورا وغير محرج وذلك ان الانسان اذا بقي قد يحرز المضيف لا يذهب ولا يأتي ويقطعه عن اعماله الى غير ذلك هل سنختم ان شاء الله باذن الله يوم الجمعة - [00:07:24](#)

باذن الله اقول للاخوة ذولا ولكنكم تستعجلون والنظرة ايضا هنا اهل العلم متفقون على تخريج الحجيج المراجع ناجحة في قوة وتصحيح الحديث الى اخره اما عن مسألة نكون غير متفقين - [00:07:47](#)

وينبغي يا اخوة ان نعلم بعض الاخوة الغريب يستوعب اختلاف الفقهاء لكنه لا يكاد يستوعب اختلاف العلماء في تصحيح الاحاديث وتضعيفها هنا نقطة مهمة جدا اود ان اوضحها تتعلق بهذه النقطة وهي - [00:08:20](#)

ان العلماء او مجمعون على اعتبار احاديث اه اعتبار شروط الحديث الصحيح وانه لابد ان يكون عدلا ضابطا اه بسند متصل سالم من والعلة لكن يقع بينهم الاختلاف في تطبيق هذه الشروط - [00:08:35](#)

يختلفون في الراوي مثلا هل هو عدل او غير عدل تجد امام يقول هو ثقة والثاني يقول لا قد يكون سبب ضعفي كذا وكذا اذا الان هل الاختلاف في الشرط او في تطبيقه - [00:08:58](#)

في تطبيقه يأتي اسناد هل هذا الراوي سمع من شيخه ام لا امام يقول ثبت عندي سماعه هذا الاسناد فيه انقطاع فليسوا مختلفين في اشتراط الاتصال لكنهم يختلفون في تطبيقه فيقع الاختلاف فيقول هذا صحيح وهذا ايش - [00:09:12](#)

ضعيف الحديث واحد تماما. هذه فكرة العلماء مع اتفاقهم على وجوب او على اه ان الشروط لا بد منها لابد منها اما يقول ما هي المراجع الراجعة قوة صحيح الحديث يقصد كيف اعرف النداء؟ ما استطيع ان اقول هناك مراجع راجح - [00:09:32](#)

علم الحديث ايها الاخوة من اوسع العلوم الشرعية وانا تخصصي في السنة واقول هذا عن معرفة كتب او او الحديث اه متصل بعدة علوم وثمة علم الرجال عندنا علم الاصطلاح - [00:09:52](#)

الذي هو علوم الحديث وعندنا ايضا ما يتفرع عن هذا مما يتعلق بالمسائل سؤالات الحديثية سؤالات الائمة الله تعالى عليهم هذا يحتاج الى عمر ولذلك يقول البغدادي في الكفاية يقول وهذا العلم - [00:10:10](#)

لا يقبل المزاحمة هذا العلم لا يقبل المزاحم يقصد في وقت تعرفون الرحلات اسانيد ولا زال نقول العلوم الكبرى كل ما اتسعت اذا كان الانسان يريد ان يكون ما من بارزا - [00:10:31](#)

لا يبارى فيه تفرغ لا شك تام وهو يقول انه لا يقبل المزاحمة فكيف الان مع قلة مع يعني ضعف الهمم واتساع العلوم يحتاج الى جهد اعظم فلا يستطيع ان اقول - [00:10:48](#)

ان هناك مراجع راجحة يعتمد عليها من اراد ان يعني يعرف فليطلب العلم هذا والا فليقلد من يثق بعلمه واذا قلدت فانتبه تنقلب مجتهد من حيث يبدأ يضرب الناس بصوت فلان - [00:11:04](#)

ويقول صححه العالم الفلاني ليش تخالف لا يا اخي هو عالم يخالفه اخرون اخرون فيبقى رأيه كراي العالم الفقيه مسألة ايش؟ الايجاب لا تفرض على الناس رأيه لماذا اقول ذلك - [00:11:23](#)

لاني رأيت بعض الاخوة يبتلي الناس بتصحيحات العالم الفلاني وتحسيناتهم والمصيبة حينما يثبت سنا قد لا تكون معروفة عند عامة اهل العلم لان العالم الفلاني حسن ذلك الحديث الحديث اصلا فيه ايش - [00:11:42](#)

ضعف فينبغي ان يراعى هذا. لا تنقلب الى مجتهد وانا من تجربتي موقع التواصل الاجتماعي احيانا اذكر بعض الاحاديث وانا اعلم ان بعض العلماء المعاصرين لكني اميل الى الاعتبارات علمية ليست تشهية - [00:12:01](#)

ما يعني ما تكاد تنزل التغريدة الا ويدخل عليك احدهم صححه فلان صححه فلان. انا اعلم هذا ليس من الحكم ان اقول ترى الصحيح والعالم الفلاني يضاعف المشكلة ان غالب المجادلين عامة - [00:12:23](#)

او مقلدة على احسن الاحوال احسن الاحوال طبعاً هو كيف عرف ان فلان صححه عنده بحث؟ لا وبعضهم يذهب مشكورا الى موقع الدرر السنية. وقد سأل عنه الاخ لكن يبقى كلامك نقلا - [00:12:42](#)

لا علما اما العلم وهو معرفة كما قال العلم معرفة والتقليد يستويان المقلد سهل قص ولصق وهذا هو الذي يحزن انك تجد بعضهم يعترض ولو ناقشت علم وقال لما ضعفته - [00:13:04](#)

وقد صححه فلان فتقول لان كذا وكذا فيقول طيب ما الجواب عن كذا؟ هذا انا المستفيد لو لكن ان يأتي بمجرد ان فلان فاذا هذا العلم عظيم وانا حقيقة يعني - [00:13:24](#)

لا يعجبني لا يعجبني شخصيا ان يقول بعض الناس اريد ان اسهل العلم تسهيلا يعرفه كل احد السبب ان هذا يجعل العوام والصغار يقتحمون هذه العلوم التي شابت رؤوس الائمة في تحصيلها - [00:13:42](#)

ويظن ان المسألة ايش؟ سهلة صحيح وضعيف وحسن مرفوع وموقوف وموصول وهو ما على طريقة يا اخوان ابو حاتم الرازي مشى ثلاثة الاف ثلاثة الاف فرد ثلاثة اميال كل ذلك من اجل - [00:14:03](#)

من منا الف اثنى عشر كيلو او تسعة الاف كيلو اه نعم تسعة الاف تقريبا الحجاج مشى قرابة اربعة الاف كيلو انا حسبته قرابة اربعة الاف او قريب من يقل قليلا - [00:14:35](#)

كله من اجل التثبت من نحن واحد منا امام المكتبة الشاملة او امامه المصادر في المكتبة مستعد يرد على اكبر الائمة ما هكذا الابل والعلم والعلم ان قلنا انه سهل في - [00:14:57](#)

التدرج فيه نعم لكنه يبقى صعبا وينبغي ان يستقر في اذهان الناس ان العلم متين وان العلم ليس كلاً مباحا يدخله كل من هب ودب لا

يحتاج الى صبر صابرة - 00:15:17

وتعلم ثني الركب عند العلماء ومثافنة الاشياخ للتلقي والاخت الصبر على ذلك حتى يصلب عود الانسان وما اوتينا وما اوتيت الامة حتى من قديم شكوى العلماء في هذا قديمة الا من المتعالمين. الذي ايش؟ يحفظ - 00:15:31

شيء من ثم يبارز فيه ويناطح انه احد الائمة وما اهلك الناس الا نصف عالم ونصف طبيب النصف يفهمه لا افهموا يأتي الى طبيب ما عنده الا نصف العلم الذي - 00:15:51

تخصصه فبدلا من ان يعطيه دواء يعالج المرض اذا به يعطيه دواء ايش يهلكه كذلك النصف العالم العالم او نصف الفقيه او نصف المحدث بدلا من ان بما هو صواب يفتيه - 00:16:09

كوننا نقول والله اريد المراجع ويظن انه اذا قرأ مثلا في السلسلة او قرأ في الصحيح الجامع او قرأ في موقع الدرر او قرأ في موقع كذا علامة الزمان هذا غلط عظيم - 00:16:25

ينبغي ان يحذره الانسان من ثبت على الطريق وصل وادرك باذن الله تعالى لكن بالعلم او الظن بانه والله يدرك بهذه السهولة السريعة هذا يعني لا يخرج علماء راسخين ما هو اللوث؟ قلت اللوث الذي - 00:16:42

الخصوم والعداوة بين القبائل وهذا يذكر العلماء في باب القسامة طبيب يقول هل صيامي للخميس لماذا انت قلت اه انا على الموقع لمن اراد ان يعرف ونقول المسألة مختلف فيها - 00:17:02

ومن صام متبعا للائمة انه على خير ولو لم يكن صيام هذا اليوم يقول عندما لا اسأل غير الله عز اتركوا كل ما استطيع سؤالهم قد يفيدنا هل معنى هذا اني لم - 00:17:42

يعني مثلا الله عز وجل الذي النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال اذا سألته فاسأل الله اوحى الله اليه لا نفهم موضوع اذا سألت فاسأل الله خطأ انما المقصود ان يتعلق قلبك مطلقا - 00:18:00

الله عز وجل هذا شرع لنا الدواء اليس الدواء نوعا من السؤال؟ الست تسأل الطبيب ان يعالجك مشروعية الدواء في الشريعة هي في الحقيقة او بطريقة غير مباشرة هل ينتبه الانسان لي - 00:18:18

هذا المعنى ولا يخلط فنقول افعل الاسباب وعلق قلبك بالله موقنا بانه لا يمضي منها ولا اه لا يمضي منها شيء ولا ينفذ ولا ينفع باذن الله عز وجل الاسئلة يعني - 00:18:33

السؤال عنها هنا هل ينكر على من جلس فمد قدمه تجاه خزانة المصاحف في المسجد عم ينكر عليه الذي يمد قدمه الى الصندوق الذي في شيء فعله خطأ بغض النظر عن نيته - 00:18:56

المؤمن اصلا الاصل فيه انه يعظم ذلك ولا يمكن اصلا ان تقع آآ ان يقع في قلب المؤمن في اهانة المصحف لان هذا كفر لكن المقصود ان هذا الفعل خطأ - 00:19:22

ينبغي ان ينبه الناس يذكر المتعلقة التعامل مع كتاب الله عز وجل فان هذا نوع من النصح صلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:19:39